المقوقس والاخر فروة ابن عمرو الجذامي واحدهما مات منصرفه من حجة الوداع
والاخر فروة ابن عمرو الجذامي واحدهما مات منصرفه من حجة الوداع والاخر قال
السهيلي كغيره بقي الي يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فطرح نفسه في بير
فتردي وذكر ابن فورك في كتاب الفصول انه كان من مغانم وانه كلم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انا زياد بن شهاب وقد كان في ابائي
ستون حمارا كلهم ركبهم نبي فاركبني انت قال الجويني في الشامل ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد احدا من اصحابه ارسل هذا الحمار فيذهب حتى
يضرب براسه الباب فيخرج الرجل فيعلم انه ارسل اليه فياتي النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت له بغلة يقال لها الايلية اهداها اليه ملك ايلة وكانت
طويلة محذوفة كانما تقوم على رمال حسنة السير فاعجبته ووقعت منه وهي
التي قال له علي رضي الله عنه كان هذه البغلة قد اعجبتك يا رسول الله قال نعم
قال لو شينا لكان لك مثلها قال وكيف قال هذه امها فرس عربية
وابوها حمار ونو انزينا حمارا على فرس لجات بمثل هذه فقال انما يفعلوا
ذلك الذين لا يعلمون وفي رواية لا يعقلون وعن ابن عباس رضي الله
عنهما كان يقول   اما مورا اختصينا دون الناس بثلاث الا
بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا
على فرس وعنه عبد الله بن حسن انه قال كانت الخيل في بني هاشم قليلة
فاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان تكثر فيهم فنهي عن انزاء الحمير عليها لذلك
وبه اخذ جمهور الفقهاء من جواز انزاء الحمير على الخيل وقال بعضهم
بالكراهة وبعضهم بالتحريم للاحاديث السابقة وكان له ناقة اسمها
القصوى اخرج الحافظ بسنده الصحيح ان عليا كرم وجهه قال كان اسم
فرس النبي صلى الله عليه وسلم المرتجز وبغلته دلدل وناقته القصوى وحماره
عفير ودرعه الفضول وسيفه ذو الفقار وذكر عن ابن سعد قال كانت القصوى
من نعم بني الحريش ابتاعها ابو بكر واخرى معها بثمان مائة درهم فاخذها
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه باربعمائة فكانت عنده حتى نفقت وهي

التي هاجر

ما كتابنا تم من النسخة
الاصلية بالمعرفة

التي هاجر عليها وكان اسمها القصوى والجدعا والعضبا وفي رواية كان في
طرف اذنها جذع وكانت لا تسبق وكانت صهبا وقيل شهباء وروى ايضا
عن سلمة ابن نبيط عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
بعرفة على جمل احمر وقد يطلق الاحمر ويراد به الابيض كما يقال الاسود
والاحمر اي العرب والعجم والحمرا والاحامرة العجم لان الشقرة اغلب الالوان
عليهم وهو البياض والصهبة الشقرة فالصهبا الشقرة والقصوا المقطوعة
من طرف اذنها والعضبا المشقوقة الاذن والجدعا المقطوعة الانف والاذن
واليد والشفة ولم تكن عضبا وانما كان ذلك اسمائها قال الجوهري تسمى القصوى
ولم تكن مقطوعة الاذن والظاهر ان جميع ذلك اسماء لها ولم يكن فيها
شي من ذلك لكنه قد سبق انه كان بطرف اذنها خدع وهي رواية ابن سعد
عن محمد بن عمر قال حدثني ابن ابي ذيب عن يحيى بن يعلي عن ابن المسيب مرسلا
وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمل يقال له الثعلب اركبه عثمان
يوم الحديبية ليبلغ عنه اشراف مكة ما جاء له فعقروه وارادوا قتل عثمان
فمنعه الاحابيش وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عشرون لقحة
بالغابة وهي على بريد من المدينة على طريق الشام فاغار عليها عيينة ابن
حصن في اربعين فارسا فاستاقوها وقتلوا ابن ابي ذر عنها ثم ركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهوا الي ذي قرد والقرد الصوف الردي
فاستنقذوا منها عشرا وافلت القوم ما بقي كذا نقل الحافظ والصحيح
انه استنقذها كلها منهم سلمة ابن الاكوع قبل ان تدرك خيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما هو في صحيح مسلم بطوله وذلك في ربيع الاول
سنة ست وكان له صلى الله عليه وسلم خمسة عشر لقحة غزارا وكانت بذي
الجدر ناحية قبا قريبا من عير على ستة اميال من المدينة وهي التي استاقها
العرنيون وقتلوا يسارا مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم غدرا فبعث
كرز ابن جابر الفهري في عشرين فارسا فادركوهم وربطوهم على الخيل
حتى قدموا بهم المدينة فقطعت ايديهم وارجلهم وسملت اعينهم

Copyright © King Saud University